

الرائد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان



يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المساعين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناءً على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

 www.qased.org

 info@qased.org

 077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

راصد هذا الأسبوع (29 نوفمبر - 5 ديسمبر عام 2019م) تابع حصيلة ضحايا الحرب في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال هذه الفترة 291 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية وأصيب 148 آخرون.

ووفق أرقام الراصد، إن حصيلة ضحايا الحرب في هذا الأسبوع ارتفعت مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل وأصيب خلال الأسبوع الماضي 382 شخصاً، بينما قتل وأصيب خلال هذا الأسبوع 439 شخصاً أثناء الحرب الراهنة في الأراضي الأفغانية.

تضاعف ضحايا القوات الأفغانية خلال هذا الأسبوع، وكانت أكثر الحوادث دموية في الصفوف القوات الحكومية في ولايات بغلان، وقندوز، وفارياب، حيث خسرت القوات الأفغانية خلال هذه الأحداث الثلاثة 25 من أفرادها وأصيب 16 آخرون.

كما تزايدت خسائر المدنيين نسبياً هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي، وقد تكبد المدنيون تلك الخسائر في الغارات الجوية، وعمليات القوات الأفغانية ومواجهات حركة طالبان. وكانت الحادثة الأكثر دموية ما وقعت في ولاية خوست حيث قتل 6 مدنيين بغارة جوية نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار.

كما تشير الأرقام إلى التزايد في حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة. من جانب آخر، قتل رئيس مؤسسة إغاثية يابانية تيتسو ناكامورا و5 أفغان بهجوم مسلحين مجهولين، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية حتى إعداد هذا التقرير.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين، والقوات الأجنبية بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(29 نوفمبر):

قامت حركة طالبان بقتل 2 من قوات حرس الحدود الأفغانية بإطلاق النار عليهما في منطقة جنوزكول بمعبر شيرخان في ولاية قندوز شمال شرق أفغانستان.

هاجمت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على مركز مديرية منجك في ولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان مما نتج عن مقتل أحد أفراد الجيش الوطني.



في منطقة لودين بمدينة قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 3 من عناصر الشرطة الأفغانية بهجوم حركة طالبان بينما كانوا في الطريق إلى ولاية بدخشان.

(30 نوفمبر):

في مديرية مارجه بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة على الطريق مما نتج عن مقتل قائد لواء الحدود الرابع الجنرال ظاهرجل مقبل وإصابة 3 أشخاص بينهم صحفي.

في مركز مديرية غرزيوان بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 7 من أفراد القوات الأفغانية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان على مواقع للقوات الأمنية بينهم 2 من أفراد الجيش وخمسة من الشرطة المحلية، وإصابة 2 آخرين. كما شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على مواقع للقوات الأفغانية في مديرية شولجره بولاية بلخ مما نتج عن مقتل أحد أفراد الجيش الوطني.

(1 ديسمبر):

في منطقة باغ ميري بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 11 من أفراد الجيش الأفغانية خلال مواجهة مسلحة مع حركة طالبان، وأصيب 6 آخرون بجروح.

في مركز مديرية مرديان بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان هاجمت حركة طالبان مواقع للقوات الأفغانية، مما نتج عن مقتل 4 من أفراد الاستخبارات الوطنية، وإصابة 3 آخرين بجروح.

في مديرية نادر شاهي كوت بولاية خوست جنوب شرق أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة خلال مرور مركبة للشرطة الوطنية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة 2 آخرين منهم بجروح.

في مديرية بهارك بولاية تخار شمال شرق أفغانستان هاجمت حركة طالبان موقعا للاستخبارات الأفغانية مما نتج عن مقتل نائب رئيس المديرية وأحد أفراد الشرطة المحلية.

شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على مركز مديرية شيرين تغاب بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، مما نتج عن مقتل أحد أفراد الجيش وإصابة آخر مع أحد أفراد الشرطة المحلية.

في مركز مديرية صياد قامت حركة طالبان بقتل أحد أفراد الشرطة المحلية بإطلاق النار عليه داخل موقع للشرطة.



(2 ديسمبر):

في مديرية بلتيراغ بولاية فارياب شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 2 أفراد الشرطة وإصابة 4 آخرين بجروح.

في منطقة يكة توت بالضاحية الأمنية التاسعة في العاصمة الأفغانية كابول قتل 2 من أفراد الاستخبارات الأفغانية بهجوم شنه مسلحون مجهولون وأصيب 2 آخران.

في ولاية سمنجان شمال غرب أفغانستان قتل قائد الشرطة المحلية بهجوم من زميله كما قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية بهجوم مجهولين في المنطقة نفسها.

هاجمت حركة طالبان مواقع للقوات الأفغانية في مديرية خواجه بهاء الدين بولاية تخار شمال شرق أفغانستان مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الجيش وإصابة 4 آخرين بجروح.

في منطقة إسلام قلعه الحدودية بمديرية كهسان في ولاية هرات قتل أحد أفراد القوات الحكومية بهجوم مسلحين مجهولين.

شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على منزل حاكم مديرية صياد شمال غرب أفغانستان مما نتج عن إصابة اثنين من الشرطة.

(3 ديسمبر):

في منطقة لامان بمدينة قلعه نو مركز ولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة المحلية بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان، وأصيب 4 آخرون.

في مديرية دشت أرثشي بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على موقع للقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 3 من أفراد الشرطة المحلية وأحد أفراد الجيش الوطني وإصابة 8 آخرين بجروح.

(4 ديسمبر):

في مديرية بالابلوك بولاية فراه غرب أفغانستان شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على منزل قائد الشرطة مما نتج عن مقتل 5 من أفراد الشرطة.

في مديرية لشكارجاه مركز ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل مسؤول التجنيد للقوات الأفغانية ونجله بهجوم مسلحين مجهولين.



في منطقة باغ شمال بمدينة بلخمري مركز ولاية بغلان شمال أفغانستان شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على مواقع للقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 4 من أفراد الجيش الوطني، و3 من الشرطة المحلية وإصابة 8 آخرين بجروح. في منطقة عمبركوه بمديرية بهارك بولاية تخار شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهات مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة الوطنية. في الضاحية الأمنية السادسة بمدينة قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية بانفجار عبوة ناسفة. (5 ديسمبر):

في الضاحية الامنية الثانية عشرة بمدينة قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية بهجوم مسلحين مجهولين.

الجدول الـ(1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش الوطني	28	21	49
الشرطة	38	28	66
إجمالي	66	49	115

ضحايا المعارضة المسلحة

(29 نوفمبر):

في مديرية أله ساي بولاية كاييسا شمال شرق أفغانستان قتل أحد قيادي حركة طالبان بغارة جوية نفذته طائرة بدون طيار أمريكية.

في منطقة نورك بمدينة قلات مركز ولاية زابل جنوب غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 5 من أفراد الحركة وإصابة 4 آخرين بجروح.



في منطقتي ذاكر رباط ورامك في مديرية ده يك بولاية غزني جنوب غرب أفغانستان قتل 5 مسلحين من حركة طالبان بهجوم للقوات الأجنبية.

في مديرية تشك بولاية ميدان وردك غرب العاصمة الافغانية كابول قتل 3 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية، كما قتل 2 من أفرادها بغارتين جويتين في مديرية مارجه بولاية هلمند، ومديرية زازي بولاية بكتيا، جنوب أفغانستان.

في مركز مديرية منجك بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان، مما نتج عن مقتل 4 مسلحين من حركة طالبان بينهم أحد قياديي الحركة المحلي، وأصيب 4 آخرون بجروح.

(30 نوفمبر):

في مركز ولاية غزني جنوب غرب العاصمة الافغانية قتل 2 من أفراد حركة طالبان بهجوم للقوات الأفغانية واصيب 3 آخرون بجروح.

في مديرية شاه ولي كوت بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 13 من عناصر حركة طالبان بهجوم للقوات الأفغانية وأصيب 15 آخرون منهم بجروح. كما قتل 4 مسلحين من حركة طالبان بهجوم للقوات الحكومية في ولايتي زابل وأروزجان جنوب غرب افغانستان.

في مديرتي سبزيك وتشين آب بولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان قتل 4 مسلحين من حركة طالبان بهجوم للجيش الأفغاني.

في مديرية بره كي برك بولاية لوجر جنوب غرب أفغانستان قتل 8 مسلحين من حركة طالبان خلال انفجار عبوة ناسفة وأصيب 2 آخرون بجروح أثناء صنعها.

في منطقة أفغانية بمديرية نجراب بولاية كاپيسا شمال أفغانستان قتل 7 مسلحين من حركة طالبان بهجوم للقوات الأفغانية.

في سوق مديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل 8 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية.

في مديرتي غزنيوان وخواجه سبز بوش بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 4 مسلحين من أفراد الحركة وإصابة 4 آخرين.



في مديرية شلجره بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 2 من أفراد الحركة.

(1 ديسمبر):

في منطقة باغ ميرري بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 6 مسلحين وإصابة 5 آخرين.

في مديرية جوين بولاية فراه غرب أفغانستان قتل 9 مسلحين من حركة طالبان بهجوم مسلحين وأصيب 6 آخرون نتيجة هجوم للقوات الأفغانية.

في مديرية مرديان بولاية جوزجان شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 19 من عناصر الحركة وإصابة 7 آخرين بجروح.

في مديرية بشتون زرغون بولاية هرات غرب أفغانستان شنت القوات الأفغانية عملية عسكرية ضد حركة طالبان مما نتج عن مقتل 3 مسلحين وإصابة آخر بجروح.

في مديرية أتشين بولاية نجرهار شرق أفغانستان قتل 7 مسلحين من تنظيم داعش بغارة جوية للقوات الأجنبية.

(2 ديسمبر):

في منطقة دب كوتل بولاية زابول جنوب غرب أفغانستان قتل 3 من مسلحي طالبان وأصيب آخر خلال مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان.

في مديرية زاول بولاية هرات غرب أفغانستان قتل 3 مسلحين من حركة طالبان بعملية لكوماندوز الأفغانية.

في منطقة هيواد بمديرية بلخ التابعة لولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل 4 مسلحين من حركة طالبان، وأصيب 2 آخرون بجروح جراء غارة جوية نفذتها طائرات حربية للجيش الأفغاني.

في مديرية بلتشراف بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 7 مسلحين من الحركة وإصابة 5 آخرين بجروح.

في مديرية بشت رود بولاية فراه غرب أفغانستان قتل 2 من أفراد حركة طالبان بغارة جوية.

في منطقة لامان في مدينة قلعه نو بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 4 مسلحين من حركة طالبان.



(3 ديسمبر):

في مديرية جلدك بولاية زابول جنوب غرب أفغانستان قتل 3 مسلحين من حركة طالبان بهجوم للقوات الأفغانية. في منطقة تلوكه بمدينة قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 10 مسلحين من حركة طالبان بعمليات ليلية للقوات الأفغانية.

(4 ديسمبر):

في منطقة تشمن آباد بمديرية جهاربولك التابعة لولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل 4 مسلحين من أفراد حركة طالبان أحدهم قيادي مهم للحركة بغارة جوية. كما قتل 9 مسلحين من حركة طالبان بغارة جوية نفذتها طائرات حربية للجيش الأفغاني في منطقة سرمرغ أب بمدينة ترينكوت مركز ولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان.

في مديرتي أرغنداب وشاه جوي بولاية زابول جنوب غرب أفغانستان قتل 15 من أفراد حركة طالبان وأصيب 21 آخرون بعملية عسكرية للقوات الأفغانية.

الجدول (2): خسائر المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
حركة طالبان	173	80	253
داعش	7	-	7
الإجمالي	180	80	260

ضحايا المدنيين**(29 نوفمبر):**

في مديرية متون بولاية خوست جنوب شرق أفغانستان ضربت طائرة أمريكية بدون طيار سيارة مدنية كانت تنقل ستة مدنيين بينهم امرأة أنجبت مولودها قبل وقت قصير من الحادث، مما أدى إلى مقتل جميع ركاب السيارة.

أدى انفجار قذيفة هاون إلى مقتل 3 أطفال وإصابة آخر في منطقة حسن خيل بمديرية قره باغ التابعة لولاية غزني جنوب غرب أفغانستان.



هاجم مسلحون من حركة طالبان منزل مدني في مديرية شهرک بولاية غور غرب أفغانستان مما نتج عن مقتل مدني يدعى محمد صديق.

قام مسلحو طالبان باختطاف وقتل أربعة مدنيين بينهم مدرس ونجليه في منطقة دوشي بمديرية كيلغي التابعة لولاية بغلان شمالي أفغانستان.

(30 نوفمبر):

أصيب صحفي بجانب القوات الأفغانية نتيجة انفجار عبوة ناسفة على قارعة الطريق في مديرية مارجه بولاية هلمند جنوب أفغانستان.

(1 ديسمبر):

شن مسلحو طالبان هجوما صاروخيا على منزل حاكم مديرية صياد بولاية سريل شمال العاصمة الأفغانية مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد عائلته وإصابة 3 آخرين.

قتل مدني ونجله خلال عملية مدهامة ليلية شنتها القوات الأفغانية في مديرية أتشين بولاية نجرهار شرقي أفغانستان. في منطقة أوراقي بمديرية كوهستان بولاية سريل شمال غرب أفغانستان قامت حركة طالبان بقتل 2 من المدنيين وإصابة 5 آخرين، على خلفية رفض سكان المنطقة تغيير مكان السوق المحلي.

في مديرية نادر شاهي كوت بولاية خوست جنوب شرق أفغانستان انفجرت عبوة ناسفة خلال مرور مركبة للشرطة الأفغانية مما تسبب في إصابة مدني بجانب الشرطة.

(2 ديسمبر):

في مديرية دهر اوود بولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان قتل 3 أشخاص بينهم طالبان جامعيان من قبل حركة طالبان. هاجمت حركة طالبان منزل حاكم مديرية صياد بولاية سريل شمال غرب أفغانستان مما نتج عن مقتل شقيقه ونجله وشخص آخر.

(4 ديسمبر):

في منطقة قلعه سرسنگ بمدينة فيروزكوه بولاية غور غرب أفغانستان قتل 3 من المدنيين بهجوم مسلحين مجهولين. في منطقة خرابه بمديرية ناهو التابعة لولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 3 مدنيين نتيجة انفجار عبوة ناسفة.



في مديرية بالابلوك بولاية فراه غرب أفغانستان هاجمت مجموعة مسلحة على منزل قائد الشرطة مما نتج عن مقتل 3 من أفراد عائلته.

في الضاحية الأمنية الأولى في مدينة جلال آباد مركز ولاية نجرهار شرق أفغانستان هاجمت مجموعة مسلحة مجهولة على مركبة تابعة لمؤسسة خيرية يابانية مما نتج عن مقتل 5 مواطنين بجانب رئيس المؤسسة وهو ياباني الجنسية. في مدينة لشكارجاه عاصمة ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل نائب رئيس مركز التجنيد للشرطة ونجله بهجوم مسلحين مجهولين.

في مديرية دشت ارتشي بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل أحد المواطنين.

(5 ديسمبر):

في مديرية شيرين تغاب بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل مديان اثنان بهجوم مدفعي لحركة طالبان وفي مديرية قيصار ودولت آباد أصيب 8 مدنيين آخرين في حادث مماثل.

الجدول (3): ضحايا المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
المدنيون	44	19	63
الإجمالي	44	19	63

خسائر الأجانب

(4 ديسمبر):

قامت مجموعة مسلحة بقتل رئيس مؤسسة خيرية إغاثية يابانية يدعى تيتسو ناكمورا في الضاحية الأمنية الأولى بمدينة جلال آباد مركز ولاية نجرهار شرق أفغانستان.



النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام راصد هذا الأسبوع، إنه وخلال فترة (29 نوفمبر وحتى 5 ديسمبر 2019م) سقط 439 شخصاً بين قتيل وجريح في كافة الأراضي الأفغانية، منهم 291 قتيل و148 آخرون جريح.

ارتفعت حصيلة ضحايا الحرب هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي. في جانب القوات الأفغانية كان 36 من أفراد القوات الأفغانية قتلوا الأسبوع الماضي، ولكن هذه الحصيلة تضاعفت هذا الأسبوع حيث قتل 66 عنصراً من القوات الأفغانية. كما ارتفعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي. كان 164 شخصاً من المعارضة المسلحة قتلوا الأسبوع الماضي وفي هذا الأسبوع قتل 180 من أفراد حركة طالبان وتنظيم داعش في الأراضي الأفغانية. كذلك ارتفعت حصيلة ضحايا المدنيين مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث كان 36 مدنياً قتلوا الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت هذه الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل 44 شخصاً.

خلال هذا الأسبوع قتلت القوات الأفغانية عدداً من المدنيين داخل منزلهم خلال عملياتها الليلية شرق أفغانستان. وقعت هذه الحادثة في مديرية أتشين بولاية نجرهار شرق أفغانستان في اليوم الأول من شهر ديسمبر، حيث قتلت 2 من أفراد عائلة واحدة (والد وابنه)، وقد خرج سكان المنطقة في مظاهرة وطلبوا الحكومة الأفغانية بمحاكمة مرتكبي هذه الجريمة. في حادثة مماثلة قبل ثلاثة أشهر، قتل أربعة إخوة شباب خلال عملية ليلية لقوات الاستخبارات الخاصة الأفغانية في منزلهم في مدينة جلال آباد مما أثار ردود فعل واسعة النطاق داخل وخارج البلاد. وروداً على الأحداث المماثلة، وجهت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان العالمية في تقرير لها قبل أسابيع اتهامات بأن القوات الأفغانية المدعومة من قبل الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إي) تستهدف المدنيين دون محاكمة واختطافهم، وتنفيذ الغارات العشوائية، إلى جانب تورطهم في الأحداث الأخرى ضد الإنسانية.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، استهدفت سيارة مدنية في غارة جوية للقوات الأمريكية في ولاية خوست مما أسفرت عن مقتل ستة مدنيين. كانت السيارة تحمل امرأة أنجبت مولودها قبل الحادث وتساfer إلى المنزل مع أفراد أسرتها. قتل جميع ركاب السيارة في الحادث، بمن فيهم السائق وخمسة أفراد من نفس العائلة. إلى جانب الخسائر الفادحة في صفوف المدنيين في تفجيرات طالبان، فإن خسائر المدنيين في الغارات الجوية للقوات الأفغانية والأجنبية مرتفعة جداً، ولم يتم اتخاذ أي إجراء على الرغم من ردود الأفعال الواسعة النطاق لمنع وقوع الخسائر بين المدنيين. كما أدانت اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان الأفغانية الهجوم ودعت إلى مراجعة دقيقة لهذه الهجمات. في الأسبوع الماضي، قتل عشرة مدنيين في غارة جوية مماثلة في ولاية فراه جنوب غرب أفغانستان.



ومن جانب آخر، قتل رئيس مؤسسة خيرية يابانية مع 5 أفغان بهجوم شنه مسلحون مجهولون في مدينة جلال آباد شرق أفغانستان، وقد أثارت الحادثة ردوداً على المستويين المحلي والدولي، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، وقد رفضت حركة طالبان علاقتها بالحادث. كما وقعت أحداث مماثلة في المدن والمناطق الآمنة إلا أن الحكومة الأفغانية فشلت في اعتقال وتوقيف الذين يقفون وراء مثل هذه الأحداث.

يأتي ارتفاع حصيلة الضحايا البشرية في أفغانستان في الوقت الذي استؤنفت فيه المباحثات بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان مرة أخرى، وقد قام الممثل الخاص الأمريكي للسلام في أفغانستان زلمي خليل زاد بزيارة إلى العاصمة الأفغانية كابل هذا الأسبوع وعقد لقاءات مع المسؤولين في الحكومة الأفغانية ثم سافر إلى العاصمة القطرية الدوحة. إنه وبالرغم من أن تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قد أعلن عن بدء مباحثات مع حركة طالبان من جديد قد دفع الأفغان إلى الأمل في السلام لكن جهود المباحثات المستمرة لم تؤثر إيجابياً على ميدان الحرب حيث لا يزال عشرات الأفغان يسقطون يومياً بين قتيل وجريح في الحرب المستمرة في أفغانستان.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء المستمرة في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق المصالحة. وعليه يدعو طرفي الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود السلام بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول (4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الأفغانية	66	القوات الأفغانية	49
المعارضة المسلحة	180	المعارضة المسلحة	80
المدنيون	44	المدنيون	19
الأجانب	1	الأجانب	-
الإجمالي	291	الإجمالي	148
إجمالي القتلى والجرحى 439			

انتهى

